

أسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة 3 - المحاضرة 9 - العقيدة - المستوى الأول 2 - أ.د.عبدالله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اللهم علمنا ما ينفعنا -

[00:00:00](#)

وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع اكرر الترحيب وبالاخوة والاخوات في هذه المحاضرة وهي المحاضرة التاسعة من اه سلسلة محاضرات العقيدة الاسلامية -

[00:00:54](#)

ولا يزال الحديث عن اسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الحق حتى نلقاه. وكان اخر الحديث في الجلسة الماضية كان الحديث عن الغفلة عن دين الله عز وجل وعن تدبر - [00:01:14](#)

ايات الله تعالى الشرعية وهي القرآن والكونية وهي النظر في ملكوت السماوات والارض وهذا الكون المخلوق وقد جاءت النصوص كثيرة في الامر اه التفكير والتدبر والنظر في دين في في في هذا - [00:01:35](#)

هذه الايات الشرعية افلا يتدبرون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها؟ نسأل الله العافية والسلامة والايات الكونية ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات

والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانهك - [00:01:57](#)

وقنا عذاب النار وذكرنا شيئاً من الايات في النهي عن الغفلة ان يعيش الانسان غافلاً عن مصيره وعن هدفه في هذه الحياة وعن ما امر الله سبحانه وتعالى به. وقلنا ان الغفلة هي من اشد امراض القلب - [00:02:23](#)

اذا اصاب القلب غفل عن دين الله عز وجل وغفل عن الحق ضاع عمره في غير هدف ولا غاية والعياذ بالله. ولهذا قد حذرنا الله سبحانه وتعالى عن الطاعة والاستماع الى الغافلين لانهم يصدون عن دين الله عز وجل عن الحق - [00:02:41](#)

ولهذا قال الله عز وجل ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً. فذكر الله عز وجل هنا من اسباب الانحراف الغفلة واتباع الهوا والنتيجة وكان امره فرطاً ان فرط عليه فلا يعرف الحق ولا يدري - [00:03:04](#)

اين هو ويدخل يعني او او من ثمرات الغفلة والعياذ بالله ضعف اليقين والايمان في القلب ويكون القلب عرضة لاي شبهة وانحراف ودعوة ضالة من دعاة الضلال نسأل الله العافية - [00:03:24](#)

والسلامة ولهذا يجب على الانسان ان يكون حريصاً على سلامة قلبه على ان يكون قلبه حياً بعيداً عن ظلمة الغفلة لانها هي التي تؤدي الى موت القلب والعياذ بالله فيصبح - [00:03:45](#)

والعياذ بالله لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً من اخطر الاسباب الحقيقية في موضوع اسباب الانحراف عن العقيدة الكبر وهذا هو الذي ادى ليؤدي بصاحبه الى رد الحق وعدم - [00:04:09](#)

قبوله نسأل الله العافية والسلامة والكبر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هو بطر الحق وغمط الناس بطر الحق وغمط الناس وبطل الحق هو التكبر على الحق فلا يقبله - [00:04:35](#)

وهو من اكبر اسباب الانحراف عن الحق وعدم قبول الحق والعقيدة الصحيحة وغمط الناس هو احتقارهم والاستهانة بهم فلا يسمعون ولا يعني يعني يستفيد من مما عندهم ولا يعني ينتفع مما عندهم - [00:04:51](#)

وقد حذر الله عز وجل وبين ان الكبر من اكبر اسباب الانحراف عن الحق ولهذا قال الله عز وجل ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق الله عز وجل يحرمه - [00:05:11](#)

الانتفاع من الايات بسببي ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا - [00:05:30](#)

ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين وهنا ايضا ربط موضوع الكبر بالغفلة عن دين الله سبحانه وتعالى وهناك آ أول الكبر حقيقة هو من اشد امراض القلب واذا مرض القلب - [00:05:47](#)

لم يقبل الحق. نسال الله العافية والسلامة اه لذلك قيل ان اركان الكفر اربعة الكبر والحسد والغضب والشهوة فالكبر يمنع الانقياد الحق والحسد يمنع قبول النصيحة والعياذ بالله والغضب يمنع العدل - [00:06:07](#)

والشهوة تمنع التفرغ للعبادة فاذا استحكمت هذه الافات الخطرة على القلب نتيجتها كما يقول ابن القيم رحمه الله تعالى ارته الباطلة في سورة الحق والعياذ بالله والحق في صورة الباطل - [00:06:37](#)

يعني اختلطت عنده الموازين والمعروف في سورة المنكر والمنكر في صورة المعروف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كالجوء كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر هناك نماذج من المتكبرين ذكرهم الله سبحانه وتعالى محذرا - [00:06:56](#)

منهم قائلهم واولهم ابليس اعادنا الله واياكم منه الكبر هو سبب صد ابليس عن الحق وانحرافه عن الصراط المستقيم ولذلك قال الله عز وجل واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس - [00:07:18](#)

ابى لماذا؟ واستكبر وكان من الكافرين لماذا استكبر لماذا استكبر ابليس لانه كما قال الله عز وجل عنه قال انا خير منه من ادم خلقتني من نار وخلقته من طين فكيف يسجد - [00:07:47](#)

من اصل خلقت النار الى لمن اصل خلقت الطين وهو دونه ولذلك كان هذا هو السبب في انحراف ابليس وعصيانه لربه وغوايته نسال الله العافية والسلامة ولعنه وطرده من رحمة الله - [00:08:07](#)

نعوذ بالله من الخذلان هذه صورة منصور النماذج المتكبرين الذين اضلهم الله بسبب كبرهم وعدم انقيادهم للحق وسمعهم وطاعتهم لله عز وجل كذلك من النماذج والصور في تاريخ الامة في تاريخ البشرية - [00:08:26](#)

ما ذكره الله عز وجل عن قوم موسى وهارون قال الله تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملأه باياتنا استكبروا فسبب ضلال فرعون والكبر فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين. وعرفنا مآل الكبر. اولا انه حجزه عن الحق وقبوله والاستسلام له. ثم كان عاقبة - [00:08:54](#)

العقوبة النار وبئس القرار والاغراق كما بين الله سبحانه وتعالى في كتابه وفي قوله عز وجل فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله - [00:09:21](#)

لم يكن العرب اهل علم بالحساب. ففي التقويم الشهري كانوا يعتمدون سير القمر ومنازله لحساب الاشهر. فجاء الاسلام واقره لوضوحه وسهولة الاخذ به. كما قال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل - [00:09:43](#)

فهو المعتبر في توقيت الفرائض من صيام وزكاة وحج وبه تحسب الاعياد وهو المعتمد في عدد النساء كثلاثة اشهر واربعة اشهر وعشرة ايام. والكفارات كشهريين متتابعين. وكحول زكاة المال كلها بالاشهر القمرية - [00:10:20](#)

قال تعالى قال ابن تيمية فالذي جاءت به شريعتنا اكمل الامور. لانه وقت الشهر بامر طبيعي ظاهر عام يدرك بالابصار قال عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غمي عليكم الشهر فعدوا - [00:10:46](#)

واما التقويم السنوي فلم يكن للعرب قبل الاسلام تقويم خاص بهم يجمعهم كما عند الامم الاخرى. فكانوا يؤرخون بالحوادث الفريدة. والوقائع المشهورة عندهم كحادثة الفيل. وبعثة النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

اعتمد التقويم باشهره القمرية المعروفة - 00:11:16

لدى العرب على ان تكون بداية التاريخ من السنة التي هاجر فيها النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة لان الهجرة بداية عز الاسلام وقوته فكان اختيارا مسددا. فعن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي ولا من - 00:11:43

ما عدوا الا من مقدمه المدينة واستقر الرأي على ان يكون اول السنة شهر الله المحرم. بعد ان ينتهي الناس من موسم الحج ويستريح من عناء السفر بعده وابتدأ العمل بالتقويم الهجري عام سبعة عشر هجريا - 00:12:03

فالعمل بالتقويم الهجري تمسك بالشرع واعتزاز بالهوية وتميز باستقلالية الحمد لله لا زال الحديث عن اسباب الانحراف عن العقيدة الحقة ثبتنا الله واياكم عليها وكان اخر الحديث عن الكبر وهو من اكبر اسباب الصد عن - 00:12:22

الحق وقبوله ومن اكبر اسباب انصراف القلب وانحرافه عن قبول الحق والانقياد اه ذكر الله عز وجل لنا نماذج من المتكبرين اولهم ورئيسهم وقائدهم الى النار والعياذ بالله ابليس وكذلك بالنسبة الى فرعون وملأه - 00:13:00

اكبر اسباب انحرافهم وعدم قبولهم الحق انما كان كبر والتكبر على الناس بغير الحق. وكذلك غيره من الصور فهذه صورة مما يجعل الانسان يحذر هذا هذي الخصلة الصادة عن دين الله عز وجل - 00:13:27

ولذلك يقولون قال العلماء انه لا يتحقق او لا يحقق العبد الرسوخ في العلم الا بتحقيق اربع خصال لكي يكون الانسان راسخا في العلم منتفعا بالعلم لابد من اربع خصال. ما هي - 00:13:53

اولها تقوى بينه وبين الله عز وجل واتقوا الله ويعلمكم الله الثانية زهد بينه وبين الدنيا لان الدنيا تلهي عن العلم وتلهي عن الآخرة والامر الثالث تواضع بينك وبين الناس. او بينه وبين الناس. تواضع بينه - 00:14:16

وبين الناس والرابعة محاسبة بينه وبين نفسه واذا حقق الانسان تقوى بينه وبين الله واتقوا الله ويعلمكم الله وحقق زهاده بينه وبين الدنيا حتى لا تشغله وتلهيه وتواضع بينه وبين الناس لا يتكبر - 00:14:40

عليهم ومحاسبة بينه وبين نفسه نجا واصبح من الراسخين باذن الله عز وجل بقيت بقي السبب الاخير من اسباب الانحراف عن العقيدة وهناك اسباب اخرى كثيرة جدا لكن هذه من الاسباب الرئيسة - 00:14:59

التي قل ان يسلم منها احد هو الشيطان اتباع الشيطان بعد ان ذكرنا الكبر وانه سبب غواية الشيطان فالشيطان قاعد للناس بالمرصاد ليصدهم عن دين الله سبحانه وتعالى وقد حذرنا الله سبحانه وتعالى تحذيرا مؤكدا صريحا واضحا - 00:15:24

قوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا اتخذوه عدوا ولكن للاسف للاسف مع هذه العداوة الظاهرة والبينة والتحذير الصريح مع ذلك الناس يقعون يعني في شراكه ويطيعونه - 00:15:52

بل قال الله عز وجل الم اعد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان؟ انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني. هذا صراط مستقيم وكيف يطيع الانسان وكيف يعبد عدوهم نسأل الله العافية والسلامة - 00:16:18

انما هو بالتزيين لهم والغرور حتى يوقعهم في حباله وشراكه جاءت نصوص كثيرة في يعني خطورة الشيطان وعداوته للناس يعني صد عن السبيل هذه النقطة جاءت في النصوص كثيرة منها قول الله عز وجل - 00:16:35

قال ربي بما اغويتني لازين لهم هذي من وسائلها لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين هذا هو ما يسعى اليه الشيطان اعاذنا الله واياكم منه. وقال تعالى ان الشيطان لكم عدو - 00:17:00

فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير وقال تعالى قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينه من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجدوا اكثرهم - 00:17:19

شاكرين الى غير ذلك من النصوص الكثيرة الواردة في الكتاب وفي السنة في قول الله عز وجل وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم كان لي عليكم من سلطان - 00:17:42

الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولوموا انفسكم وهذه المصيبة التي يجب ان يحذر الانسان وان يأخذ حذره في ان يقع شراكها وفي حبالها وهي الاستجابة وطاعة الشيطان لان الشيطان سيتبرأ غدا - 00:18:04

من هذه الطاعة ولا ينفعه لانه لم ينفع نفسه فكيف ينفع غيره من هذه النصوص الصريحة التي جاءت محذرة من طاعة الشيطان اتباع الشيطان وانه من اكبر الاسباب في الصاد عن - 00:18:27

العقيدة الصحيحة وعن الحق ما ورد في حديث عياض بن حمار المجاشع رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم مما جهلتم. مما علمني يومي هذا - 00:18:47

كل مال نحلته عبدا حلال قال الله تعالى واني خلقت عبادي حنفاء كلهم على التوحيد وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم حرفتهم وصرفتهم عن الحنيفية عن التوحيد الى الشرك قال اظافت الى ذلك - 00:19:10

وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وهذا الحديث تقدم لكنه واضح في دوري الشياطين في صد الناس عن الحق وانحرافهم عن الاستقامة والعقيدة الصحيحة - 00:19:40

ولذلك يجب ان نعرف ان نعرف عدونا وان نحذره والا نستعيز به منه بالسنتنا ونحن نتبعه ويقودنا باعمالنا من حيث نشعر او لا نشعر ومر معنا قبل قليل حديث عبد الله بن مسعود - 00:20:05

في تفسير قول الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما وما فعله قام به النبي صلى الله عليه وسلم حينما خط خطا وخط خطوطا عن يمينه وعن شماله قال هذه السبل - 00:20:32

وليس منها سبيل الا عليه شيطان. وهذا هو الشاهد الا عليه شيطان يدعو اليه. فهناك الشياطين على هذه السبل المتعددة بحرف الناس عن صراط الله تعالى المستقيم وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه - 00:20:46

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم فاتقوا الشيطان اتباع الشيطان هذا من اكبر اسباب الانحراف وسبق نشرنا فيما تقدم في السبب الثاني تقريبا حينما ذكرنا - 00:21:02

ان دعاة السوء من اكبر اسباب الانحراف عن العقيدة وقلنا ان دعاة السوء اولهم الشيطان الرجيم اتباع من ذريته من شياطين الانس والجن الذين يصدون عن دين الله وعن ذكره وعن الصراط المستقيم عن توحيده وعن العقيدة - 00:21:27

الصحيحة فلذلك الواجب على المسلم ان يعرف عدوه وان يحذره وان يعلم مكائده ومداخله ودسائسه سيكون حذرا يقظا من خطواته لانه يبدأ بالتدريج الانسان ولا تتبعوا خطوات الشيطان هي خطوات يتلو بعضها بعضا. يأخذهم بالتدرج - 00:21:55

للصد عن سبيل الله فليقطع الانسان الطريق على عدوه لينجو عند الله سبحانه وتعالى بهذا نكون الفاصل ونعود بعده ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ماذا يفعل من لم يجد ماء للوضوء في السفر او الحضر - 00:22:24

وما السبيل للمريض لم يتمكن من استعمال الماء؟ قال تعالى غفورا. التيمم هو مسح الوجه واليدين بصعيد طهور. بدلا عن الوضوء او الغسل وذلك لفقد الماء او لعدم القدرة على استعماله مع وجوده. والصعيد وجه الارض ترابا كان او غيره - 00:22:56

ويشرع التيمم للمريض اذا تيقن التلف او زيادة مرضه او تأخر برئه. ويعرف ذلك بالعادة او باخبار طبيب حاذق مسلم عدل والمريض الذي لا يقدر على الحركة ولا يجد من يستعين به. يتيمم كعدم الماء ولا يعيد. وكذلك من خاف هلاك - 00:23:30

او حدوث مرض او زيادته من استعمال الماء في شدة البرد اذا لم يجد ما يسخن به الماء كما يشرع لمن ظن انه يحتاج الماء الذي معه ولو في المستقبل. لعطش انسان او حيوان محترم شرعا. عطشا مؤدبا - 00:23:53

الى الهلاك او شدة الازى. ويجوز التيمم في السفر والحضر. وصفة التيمم ضربة واحدة الوجه والكفين لقول النبي صلى الله عليه وسلم يكفيه هكذا. فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه - 00:24:11

الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وينقض التيمم كل ما ينقض الوضوء والغسل. لانه بدل عنهما ورؤية الماء في الصلاة تبطل التيمم. لبطلان الطهارة بزوال سببها. واما اذا رأى الماء بعد انتهاء الصلاة - 00:24:31

فلا يعيدها وكذلك القدرة على استعمال الماء بزوال العذر المبيح للتيمم. كذهاب العدو والمرض والبرد. لان ما جاز بعذر بطل بزواله. ويصح بالتيمم ما يصح بالوضوء والغسل. فالتميم يصلي بتيممه ما شاء من الفرائض والنوافل - 00:24:54

لانه طهور عند عدم الماء قال صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب طهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين. فاذا وجد الماء يمسه

بشرته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:25:16](#)

سبق الكلام عن الحديث عن اسباب الانحراف ونجمها في اولا الجهل بالعقيدة واتباع دعاة السوء اتباع الهوا والغلو في دين الله عز وجل والتقليد الاعمى واتباع سبل الضلال والغفلة والكبر - [00:25:51](#)

تم اتباع الشيطان. وقلنا ان هذه الاسباب بجملتها هي راجعة الى سببين رئيسين ذكرهم الله عز وجل في محكم التنزيل وهما فساد العلم او فساد القصد والنية وهذه الاسباب وغيرها هناك من الاسباب - [00:26:24](#)

الكثيرة تدخل ضمن هذين السببين الرئيسين هناك من اكبر الاسباب الحقيقة المهمة جدا التي يجب اشير اليها وان انبه اليها ونبين الخطورة ان الانحراف غالبا يعود الى انحراف اما في مصدر التلقي - [00:26:44](#)

للعقيدة واما الانحراف في منهج الاستدلال نصوص وهذه تجمع كثيرا من مثل هذه الصور والاسباب التي سبقت الاشارة اليها مصدر التلقي بينا ان من خصائص اهل السنة ومن ميزات هذه العقيدة الصحيحة - [00:27:11](#)

للتلقي من الوحي المعصوم لكن الذين انحرفوا انما انحرفوا بسبب تلقيهم من غير الوحي المعصوم اما من ابائهم او من اجدادهم او من اهل الكتاب او من اه اه غير ذلك من الوسائل الاخرى او من اهوائهم - [00:27:35](#)

او الى غير ذلك من المصادر الاخرى الانحراف في مصدر التلقي هو من اكبر اسباب الضلال والانحراف عن العقيدة وعن الدين الحق وهناك من تلقى عقيدته وجعلها مهيمنة حتى على الوحي ومقدمها على الوحي من اقيسته العقلية - [00:27:53](#)

ومنهم من بنى عقيدته على الرؤى والاحلام والمنامات وهي ليست مصدر من مصادر التشريع البتة ابدأ. انما هي مبشرات الرؤيا الصادقة والرؤيا الحق هي مبشرة لا تتجاوزها اما ان تكون مصدرا من مصادر التلقي والاعتقاد - [00:28:15](#)

هناك من يأخذ دينه وعقيدته رأيته في المنام كيت وكيت فيجعل ذلك دينا يتعبد الله سبحانه وتعالى به وكذلك الاذواق والمواجيد او الاخذ من الثقافات الاجنبية من اهل الكتاب والديانات وغيرها من الامور وهذه من من اخطر - [00:28:35](#)

الامور التي ينبغي ان يحذرها المسلم اما الانحراف في منهج الاستدلال يعني كل المسلمين مهما كان عنده من بدع ومن انحرافات ومن ضلال ومن مخالفات شرعية يقولون نحن نأخذ من الكتاب والسنة - [00:28:58](#)

الخلل انما هو في منهجهم في الاستدلال ولو انهم اسلموا قيادهم للوحي للكتاب والسنة حقيقة وساروا على ما عليه السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم من التسليم للنصوص والقبول والانقياد والاتباع الحق لما حصل انحراف البتة - [00:29:19](#)

لكنهم يجعلون هذه يعني شماعه اننا نأخذ من الكتاب والسنة لكنهم ينحرفون في مناهج الاستدلال هل الاشكال هو ان نجد ان بعضهم يتبعون ما تشابه من الكتاب على حساب المحكم وهذا ما اشار الله سبحانه وتعالى اليه - [00:29:40](#)

في محكم التنزيل حينما قال الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل عليك آيات محكمات هن هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات كنا ام الكتاب اي معظمه واخر متشابهات - [00:30:05](#)

فاما الذين في قلوبهم زيغ اي انحراف عن الحق فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه لماذا؟ ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخ هنا في العلم - [00:30:22](#)

يقولون امنا به كل من عند ربنا. يردون المتشابه الى المحكم ويؤمنون بالمتشابه يحكمون فيه المحكم اما اصحاب الزيغ فهم الذين يتبعون المتشابه. ويردون المحكم كذلك من يعني مناهج الانحراف في الاستدلال - [00:30:39](#)

الذين يعتمدون على الاحاديث التي لا تصح موضوعة ومكتوبة على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه اكثر ما نجدها عند الصوفية وعند الرافضة احاديث يختلقونها وينسبونها الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى الائمة او الى الصالحين - [00:31:01](#)

زورا وبهتان وقد حفظ الله هذا الدين وحفظ هذا الكتاب وحفظ هذه السنة وهي من حفظ هذا الدين بان سخر الله جهابذة العلماء الذين ميزوا الصحيح صحيح الحديث من سقيمه - [00:31:19](#)

فبامكان المسلم الا يعتمد الا على دليل صحيح على حديث صحيح يعتمد عليه وي طرح الموضوع والمكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم جانبا هناك ايضا كما نعلم ان هناك من طعن في السنة. وتكلمنا نحن على هذا الموضوع فيما تقدم - [00:31:39](#)

وطعن في الاحتجاج بها وفي ثبوتها وما هو البديل اذا رددنا السنة البديل انما هي العقول والاهواء نسأل الله العافية والسلامة وهذا من اكبر الاسباب الحاصلة اقتراح السنة والطعن في السنة او العدول عن السنة هو القاسم المشترك بين جميع اهل الاهواء -

00:32:00

ولذلك سموا باهل الاهواء سماهم السلف اهل الاهواء لماذا لانهم اتبعوا اهواءهم في الحقيقة. لما ردوا السنة وطعنوا في حجيتها وطعنوا في دالاتها اتبعوا اهواءهم. كما قال الله عز وجل في الآية التي سبق الكلام عليها - 00:32:24

فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم نسأل الله العافية والسلامة فهذه من الصور التي ادت الى انحراف الناس في العقيدة اما ان يتلقوا العقيدة من غير الوحي المعصوم - 00:32:41

ومن مصدرها الصحيح المنزل من عند الله عز وجل الذي جاء به الرسول من الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا واما في الانحراف في - 00:32:58

في منهج الاستدلال في فهم النصوص في الاستدلال بالنصوص في الاخذ الاحكام النصوص في فقه النصوص في معرفة مراد الله تعالى ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم من هذه النصوص وهذا باب - 00:33:16

واسع لا ينضبط لكن هذه انما هي نماذج اشرنا اليها وهي التي ادت الى السلوك او الانحراف في هذا السبيل ذكرنا كما قلت ما تقدم الاسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة وقلنا ان هذه انما هي بعض الاسباب لكن الاسباب - 00:33:34

وبعض الناس قد يكون له اسباب خاصة به لكن هذه مجملة يشترك فيها اكثر من انحراف وصد عن السبيل. وهناك اسباب اخرى خفية واخرى يعني لم يتسع المقام لذكرها هذا يجعلنا - 00:34:02

نتهيأ للحديث عن ما هي الوسائل التي تقي من هذا الانحراف عرفنا اسباب انحراف وهذا جي جيد عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر يقع فيه لكن ما هي - 00:34:21

الوسائل التي تحميها وتقينا من هذه من هذا الانحراف وهذا سؤال في غاية الاهمية والجواب عليه هو موضوع المحاضرة القادمة التي اه تلي هذه المحاضرة وهي المحاضرة التالية الجواب عليها هناك - 00:34:44

الى ذلك الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى ندى - 00:35:09

00:35:33 -